

S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/22224
14 February 1991

ORIGINAL : ARABIC

UN/ISSUE
مجلس الأمن

FEB 19 1991



UN/ISSUE

رسالة مؤرخة في ١٤ شباط/فبراير ١٩٩١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أرفق لكم رسالة السيد طارق عزيز ، نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الجمهورية العراقية المؤرخة في ١١ شباط/فبراير ١٩٩١ حول وقائع الجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات التحالف الأمريكي الأطلسي الصهيوني ضد المواطنين العراقيين والممتلكات الاقتصادية والثقافية للشعب العراقي .

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) الدكتور عبد الأمير الأنباري
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة في ١١ شباط/فبراير ١٩٩١ موجهة إلى الأمين العام من نائب رئيس وزراء وزير خارجية العراق

سبق أن أرسلت إليكم رسالتين في ٢٤ كانون الثاني/يناير و ١ شباط/فبراير ١٩٩١ أبلغتكم فيهما بوقائع الجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات التحالف الأمريكي الأطلسي الصهيوني ضد المواطنين العراقيين والممتلكات الاقتصادية والثقافية والعلمية والدينية للشعب العراقي .

وقد ضمنت الرسالتين كل التفاصيل عن وقائع الجرائم المذكورة وما نجم عنها من خسائر بشرية ومادية كبيرة .

ومنذ بدء العدوان على العراق في السابع عشر من كانون الثاني/يناير ١٩٩١ وحتى اليوم أكدت مصادر محايدة عديدة هذه الجرائم ونشرت الصحف ومحطات التلفزيون معلومات وصور واضحة تؤكد وقوعها على نطاق واسع في كل أنحاء العراق . وقد طالبتكم في الرسالتين السابقتين أن تتخذوا الموقف الذي يفرضه عليكم منصبكم كأمين عام للأمم المتحدة خاصة وأن قرار العدوان قد صدر باسم الأمم المتحدة وتحت غطاءها . ومن الواضح من المعلومات التي أوردها في هذه الرسالة أن عمليات القصف ضد الأهداف المدنية على اختلاف أنواعها وقتل المدنيين قد تزايدت مع مرور الأيام على العدوان بل هي تتصاعد يوميا بشكل شرس ووحشي . ومع ذلك فإن رد فعلكم على هذه الجرائم ومنه حديثكم في اجتماع مجلس الأمن بتاريخ ٨ شباط/فبراير كان باهتا ولا يتناسب مع فظاعة الجرائم التي ترتكب ضد الشعب العراقي ومع المسؤوليات التي تضطلعون بها في إطار المنظمة العالمية ، مع أنكم في أحداث سابقة تحركتم بشكل نشيط بالاستناد إلى مسؤولياتكم الانسانية بموجب ميثاق الأمم المتحدة في شأن أعمال وتصرفات لا ترقى إلى مستوى البشاعة التي اتصفت بها الجرائم التي يتعرض لها شعبنا لأربعة أسابيع متواصلة والطبيعة الشارية والانتقامية التي تميزت بها .

لقد بدأ الرأي العام العالمي يتفهم ويدين الطبيعة الشارية والانتقامية والتدميرية المتعمدة والمخططة لجرائم قوى الشر والعدوان الأمريكية الأطلسية الصهيونية ضد العراق برغم جميع الجهود المحمومة التي يبذلها المسؤولون في دول العدوان لحجب الحقيقة ، تلك الجرائم التي بدأت تشمل المستشفيات والسدود الاروائية

والجسور المدنية ومخازن الاغذية والمؤن المخصصة للمدنيين . إن جرائم العدوان القائم ضد العراق التي استهدفت قطع شرايين الحياة للشعب العراقي وتدمير البنية التحتية للعراق والتي لا علاقة لها إطلاقاً بالمجهود العسكري ماتزال تمرر تحت غطاء قرارات الأمم المتحدة . ولا بد أن نستذكر هنا التصريحات التي كان قد أدلى بها الجنرال الأمريكي (دوفان) قبل العدوان والتي قال فيها إن خطة العدوان تستهدف كل ما هو عزيز وشمين لدى الشعب العراقي . وقد أثبتت وقائع العدوان أن الخطة التي تحدث عنها الجنرال المذكور هي بالفعل خطة العدوان التي وقعت قبل صدور القرار ٦٧٨ والتي أجاز القرار المذكور تنفيذها باسم الأمم المتحدة .

إن الفتور الذي يجسّد ردّ الفعل الذي تواجهون به هذه الجرائم لا يمكن أن يبرر على أي أساس أخلاقي أو انساني أو قانوني . وإذا كان دافعكم إلى ذلك سياسياً فإن ذلك يشكل سابقة خطيرة لأول مرة في تاريخ المنظمة العالمية سيحمل التاريخ مسؤوليتها للأمانة العامة أما شعوب العالم أجمع ما لم تقف الأمانة العامة موقفاً يتناسب مع بشاعة الجرائم التي ترتكب ضد العراق .

ولكي يكون سجل التاريخ واضحاً لديكم ، ولإطلاع المنصفين الذين يؤمنون بالحق والعدالة ، أورد لكم في أدناه إلحاقاً برسالتيّ المشار إليهما وقائع الجرائم الجديدة التي ارتكبت باسم شرعة الأمم المتحدة ضد شعب العراق .

محافظة بغداد

أولاً : ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف جوي على الدورة وحي الجهاد السكني نجم عنه استشهاد اثنين من المواطنين وجرح اثنين آخرين .

ثانياً : ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف جوي على بغداد الجديدة وحي الجهاد السكني نجم عنه إصابة (٢) من المواطنين .

ثالثاً : ١ شباط/فبراير ١٩٩١

قصف جوي نجم عنه جرح (٣٧) مواطن .

- رابعاً : ٢ شباط/فبراير ١٩٩١
قصف جوي نتج عنه استشهاد امرأة واحدة في منطقة الكرامة .
- خامساً : ٣ شباط/فبراير ١٩٩١
غارات جوية على مناطق سكنية نجم عنها استشهاد طفلة واصابة (٤) أطفال بجروح مختلفة .
- سادساً : ٤ شباط/فبراير ١٩٩١
غارتان جويتان نجم عنهما استشهاد (٢) من المواطنين .
- سابعاً : ٥ شباط/فبراير ١٩٩١
قصف جوي لمناطق سكنية نتج عنه استشهاد أحد الاطفال وجرح (٤) مواطنين ضمنهم طفلين .
- ثامناً : ٦ شباط/فبراير ١٩٩١
١ - غارات جوية شملت مناطق سكنية نتج عنها جرح أحد المواطنين المدنيين .
٢ - غارات جوية شملت مناطق سكنية نجم عنها اصابة (٨) مواطنين بجروح .
- تاسعاً : ٧ شباط/فبراير ١٩٩١
١ - غارات جوية استهدفت الاحياء السكنية في منطقتي الشيخ عمر والاعظمية نتج عنها استشهاد (١٥) مواطناً وجرح (٢٩) مواطناً .
٢ - غارات جوية على الاحياء السكنية نجم عنها جرح (٥) مواطنين .

محافظة بابل

- أولاً : ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩١
غارات جوية استهدفت قضائي المسيب والمحمودية وناحية الكفل نجم عنها استشهاد (٥) مواطنين بينهم سيدتان وجرح (٧) مواطنين بينهم سيدة واحدة .

ثانيا : ١ شباط/فبراير ١٩٩١

قصف جوي شمل مركز المحافظة ومركز البكرلي نتج عنه استشهاد (١١) مواطنا وجرح (١١) مواطنا آخر .

ثالثا : ٥-٢ شباط/فبراير ١٩٩١

غارات جوية شملت مركز مدينة الحلة وقضاء المسيب وناحية الاسكندرية نتج عنها استشهاد (١٧) مواطنا وجرح (٨٩) مواطنا .

محافظة واسط

أولا : ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارات جوية شملت مركز المحافظة وسد الكوت الارواشي وجسر الكوت وبنائية مديرية الكهرباء وقرية الديوانية الشرقية وألحقت أضرارا في المباني العامة والدور السكنية .

ثانيا : ٢ شباط/فبراير ١٩٩١

غارات جوية شملت الاحياء السكنية في منطقة الهورة نتج عنها جرح (٥) مواطنين .

ثالثا : ٦-٣ شباط/فبراير ١٩٩١

غارات جوية استهدفت الاحياء السكنية في مركز المحافظة نتج عنها استشهاد (٥٩) مواطنا وجرح (٧٠) مواطنا آخرين .

محافظة المتنى

أولا : ١ شباط/فبراير ١٩٩١

غارات جوية شملت جسر القطار القديم والجسر الرئيسي في مدينة السماوة وجسر قطار الخط القوسي وجسر الجروخي وبنائية الاذاعة والتلفزيون وجسر الخضـر الرئيسي نتج عنها استشهاد (٢) من المواطنين .

ثانيا : ٣ شباط/فبراير ١٩٩١

قصف المجمع المخزني التابعة للشركة العامة للأسواق المركزية وأدى القصف إلى تدمير السقفات واحتراق الموجودات من حليب الاطفال والمواد الغذائية وبلغ استهلاكية أخرى وسيارات مدنية واستشهد من جراء القصف (٥) موظفين من منتسبي الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية اثنان منهم من النساء .

محافظة النجف

٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف الأحياء السكنية في مركز المحافظة وقضاء المنادرة وجسر العباسية فسي
قضاء الكوفة .

محافظة القادسية

أولا : ٢٣-٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارات جوية شملت مركز المحافظة وقضاء الشامية وناحيتي الشافية وعماس نتج
عنها استشهاد (١٧) مواطنا وجرح (٢٩) مواطنا .

ثانيا : ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف لمطحنة القادسية أدى إلى تدميرها تدميرا شاملا .

ثالثا : ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

١ - قصف بناية مطحنة دنيا في محافظة القادسية وتدميرها تدميرا شاملا .

٢ - قصف مخازن الشركة العامة للسيارات في محافظة القادسية أدى إلى
تضرر ١٥٣ سيارة مدنية جديدة .

٣ - قصف مخازن للمواد الاستهلاكية أدى إلى تضرر كميات كبيرة من السكر
ومواد غذائية أخرى .

محافظة أربيل

٣٦-٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارات جوية نتج عنها استشهاد مواطن واحد وجرح (٨) مواطنين بينهم (٤)
سيدات في مركز المحافظة .

محافظة نينوى

أولا : ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارات جوية شملت المعهد الفني في السلامة ومنطقة موصل الجديدة ومحطة الاذاعة والتلفزيون وشارع الشهيد عدنان وناحية دانه وجبل سنجار ومحطة كهرباء الشمال الغربي وسد مدام والاحياء السكنية في منطقة عبود خرب ومنطقة الميدان ومنطقة وادي العين ومنطقة الفيصلية وناحية القبارة نتج عنها استشهاد (٦٢) مواطنا بضمنهم (٧) مواطنين من السودانيين وجرح (١٤٧) مواطنا .

ثانيا : ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف مخازن المواد الاستهلاكية في مركز المحافظة أدى إلى تلف ٢٢٢ كيس فاصوليا و ٩٧ كيس سكر و (٢٧) كيس عدس ومواد غذائية أخرى .

محافظة الانبار

أولا : ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف طريق المرور السريع في الرطبة والشركة العامة للسيارات .

ثانيا : ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ لغاية ٢ شباط/فبراير ١٩٩١

١ - غارات جوية شملت مركز مدينة الرمادي وقضائي القائم والرطبة وقصف (٦) بيوت شعر في الصحراء نتج عنها استشهاد امرأة واحدة وجرح (٧) مواطنين جميعهم من النساء والاطفال .

٢ - قصف مخازن الشركة العامة للسيارات في منطقة الرطبة أدى إلى تضرر (٣٤٥) سيارة مدنية جديدة .

ثالثا : ٣ شباط/فبراير ١٩٩١

غارات جوية شملت مركز المحافظة ومنطقة ابو عيس في البادية الغربية التابعة لقضاء الرطبة نجم عنها استشهاد (٧) مواطنين وجرح (٥) مواطنين .

رابعا : ٦ شباط/فبراير ١٩٩١

غارات جوية استهدفت الاحياء السكنية في مركز المحافظة نتج عنها استشهاد (١٢) مواطنا وجرح مواطن واحد .

محافظة ديالى

١ شباط/فبراير ١٩٩١

قصف جوي لمنطقة زراعية في مركز المحافظة نتج عنه استشهاد الاطفال .

محافظة البصرة

أولا : ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارات جوية شملت الجسر الموصل بين البصرة وميسان والجسر الموصل بين قضاء المدينة وقضاء القرنة ، وقضاء الزبير والشعبية والشوش والمعقل وأكاديمية الخليج العربي والمرصد والرافعية والعشراق وعتبة بع غزوان وكرمة علي والجنينة ومركز ناحية سفوان والهارثة والعباسية والتميمية والعشار والجبيلية ومنطقة المفتية وقضاء المدينة وناحية طلحة نتج عنها استشهاد (٢٨) مواطنا وجرح (٢٠١) مواطن .

ثانيا : ٣٠-٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارات جوية شملت المجمع الاذاعي والتلفزيوني وساحة سعد وموقع الكليات في جامعة البصرة ومبنى التلفزيون وقضاء المدينة وناحية البوير نتج عنها استشهاد (٣) مواطنين وجرح (٧) مواطنين .

ثالثا : ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ لغاية ٤ شباط/فبراير ١٩٩١

غارات جوية شملت الاحياء السكنية في مركز المحافظة وقضاء القرنة وقضاء شط العرب وناحية الدير ومنطقة البارثة نتج عنها استشهاد ٢٢ مواطنا وجرح ٩١ مواطنا .

محافظة التاميم

٣٠-٣٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارات جوية شملت محطة قطار كركوك ، ومحطة قطار كركوك بيحي في ناحية الرياض ، والاحياء السكنية في حي الاندلس ، وحي عرمة وناحية تازة نجم عنها استشهاد (٣١) مواطنا وجرح (٤٨) مواطنا بضمنهم (٨) سيدات و (٧) اطفال .

محافظة ذي قار

أولا : ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارات جوية شملت مركز المحافظة وحي العروبة ومنطقة الزميلات وجسر ذي قار السريع نتج عنها استشهاد (٢) مواطن وجرح (١٣) مواطنا .

ثانيا : ٣ شباط/فبراير ١٩٩١

قصف جسر القادسية نجم عنه استشهاد (١٠٠) مواطن وجرح أكثر من ٢٠٠ مواطن .

ثالثا : ٤ شباط/فبراير ١٩٩١

غارات جوية استهدفت الاحياء السكنية في مركز المحافظة نتج عنها استشهاد (٢٨) مواطنا وجرح (١٥) مواطنا آخرين .

قصف السدود ومنشآت الري

أولا : ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارة جوية على مشروع بحيرة الخزن المجاورة لسد صدام في محافظة نينوى وسد صدام وبواسطة قنابل عنقودية ألحقت بها أضرارا كبيرة .

ثانيا : ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارة جوية على سدة الكوت أحدثت فيها أضرارا جسيمة .

ثالثا : ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارة جوية على سدة الرمادي أحدثت في سطح الجسر شقا بمساحة ٤٠ مترا .

رابعا : ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف سد دوكان في محافظة السليمانية نجم عنه أضرار كبيرة .

خامسا : ٥ شباط/فبراير ١٩٩١

قصف سدة الكوت للمرة الثانية أحدث فيها مزيدا من الأضرار الجسيمة .

(توقيع) طارق عزيز